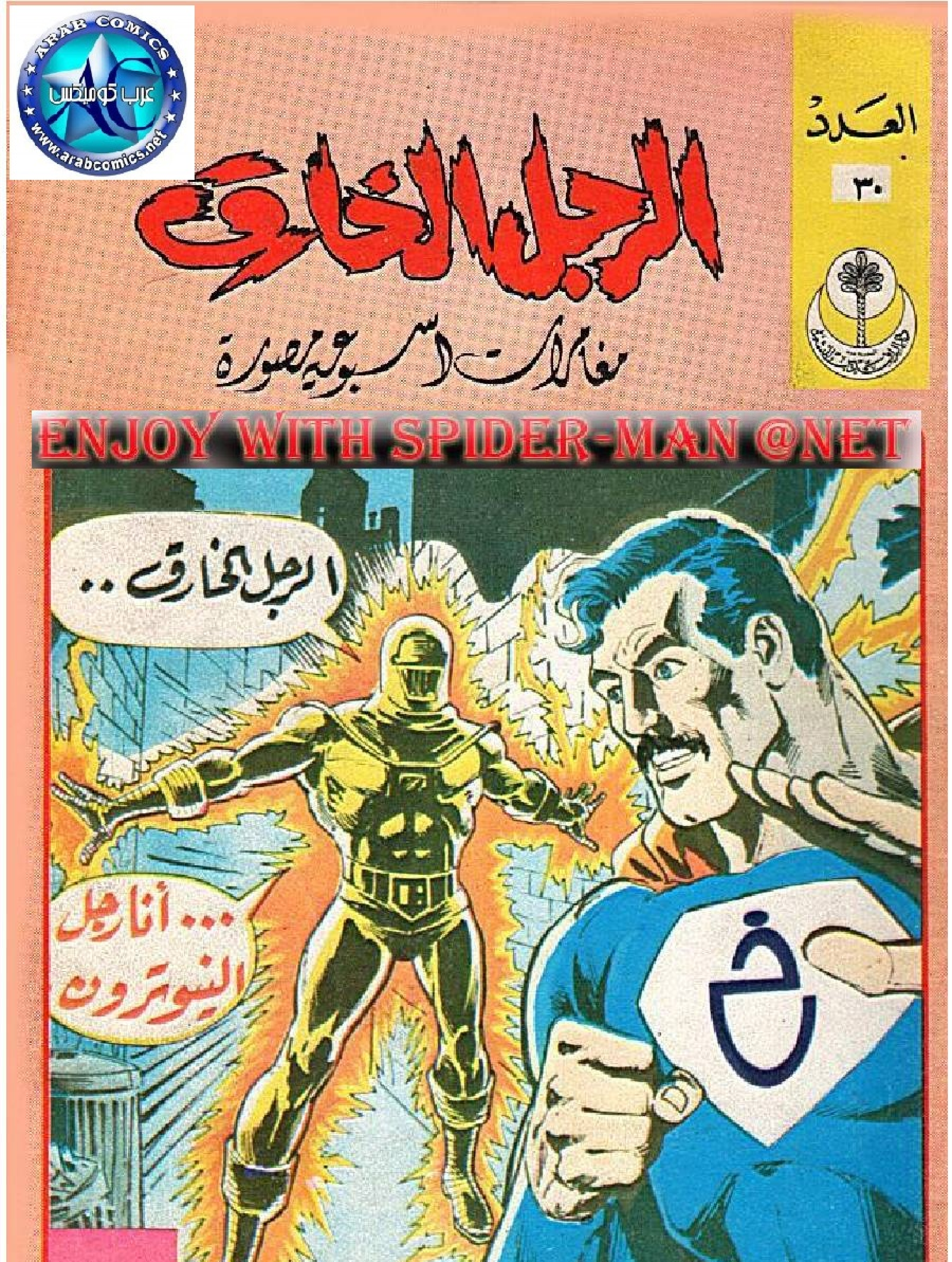
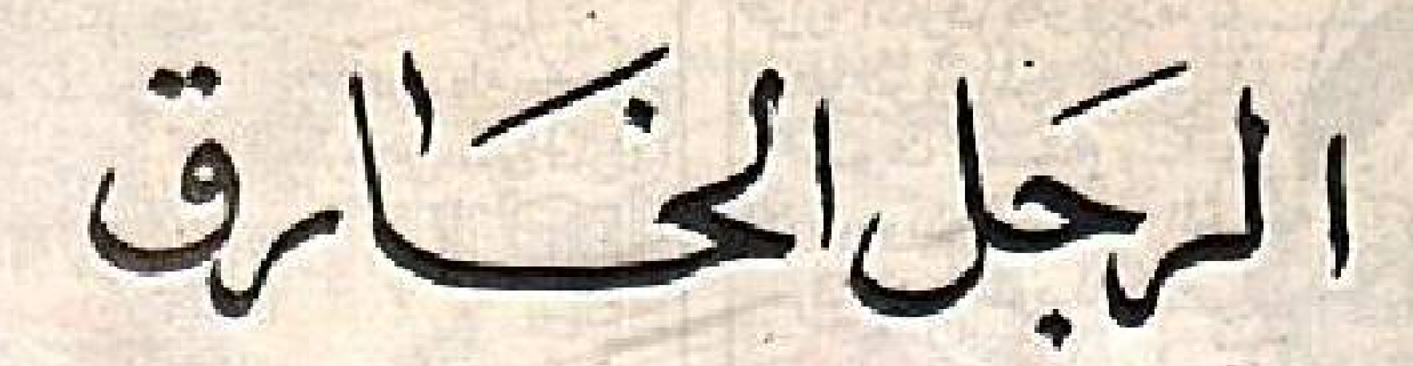
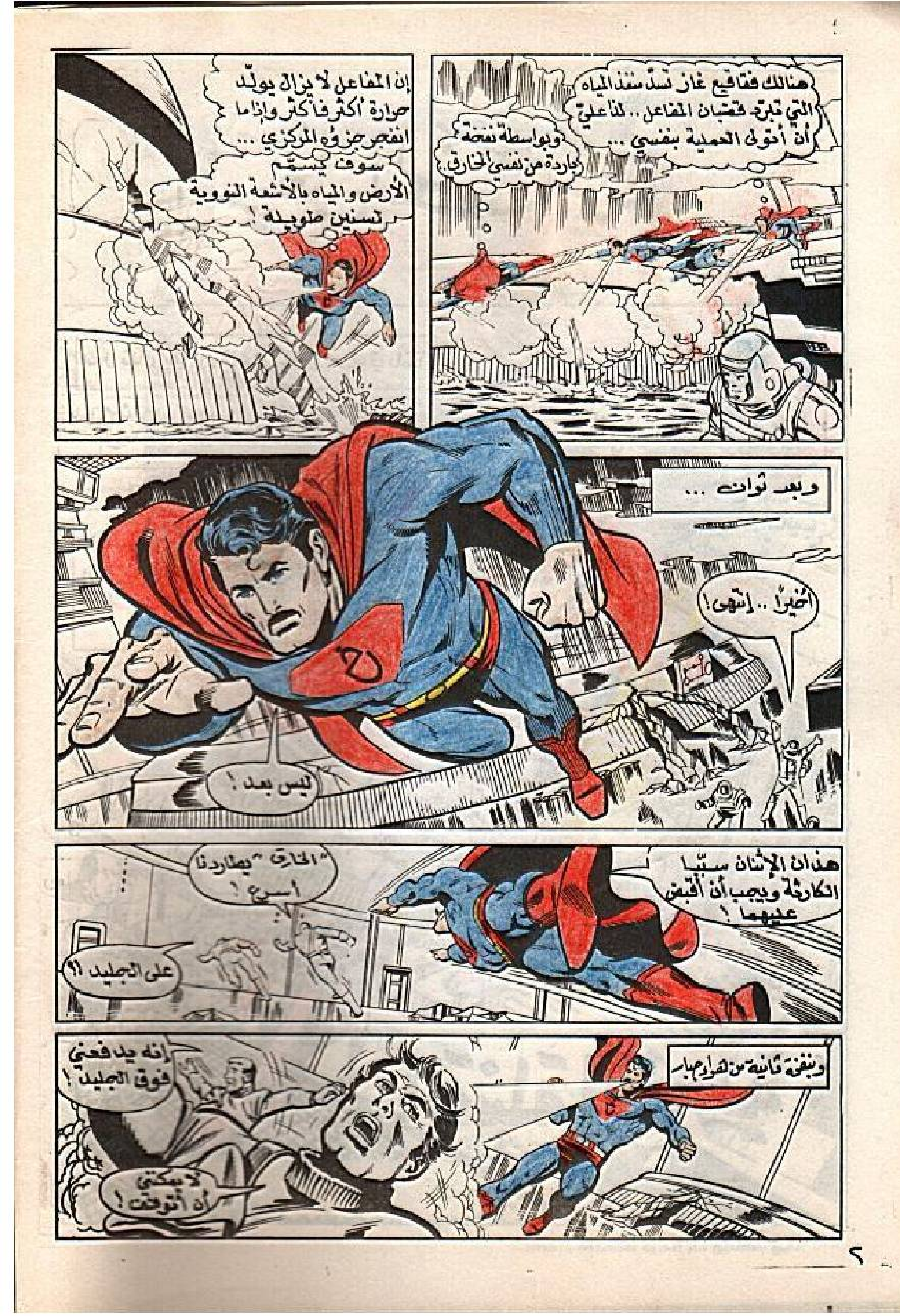

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
العدد
٣٠
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
ENJOY WITH SPIDER-MAN @NET
الرجل الخارق ..
... أنا رجل النيوترون


الرجل الخارق
حصل ذلك قبل عام في مختبر المفاعل النووي في بلادنا
حيث دخلت مجموعة تحمل أسلحة سرية فعّالة وعاثت فساداً ودماراً في بعض المنشآت مخلفة وراءها ذعراً وسماً نووياً!
كنت أتوقع أن يمضي النهار على خير.. لكنني أمام كارثة نووية وهي الثانية خلال سنة!
يجب تحديث أساليب الحراسة!
إنما قبل أن تستفحل الكارثة وتعم المدينة والمدن المجاورة..
ها قد وصل "الخارق"..
إنما فات الأوان... لقد تحطمت أعمدة الوقود والذرّة..
لقد تأثرت الطبقة الأرضية، كما أن المفاعل تأثر بشكل بالغ وقد ينفجر بأي وقت!
منذ سنة: حصلت كارثة نووية.. وربما نحن سوف نتحول قريباً إلى...
القنبلة البشرية


هنالك فقاقيع غاز تسدّ مسدّ المياه التي تبرّد قضبان المفاعل .. لذا عليّ أن أتولى الحمية بنفسي ...
وبواسطة نفخة باردة من نفس الخارق
إن المفاعل لا يزال يولّد حرارة أكثر فأكثر وإذا ما انفجر جزؤه المركزي ...
سوف يسمّم الأرض والمياه بالأشعة النووية لسنين طويلة !
وبعد ثوان ...
أخيرًا .. إنتهى !
ليس بعد !
هذان الإثنان سبّبا الكارثة ويجب أن أقبض عليهما !
"الخارق" يطاردنا أسرع !
على الجليد ؟!
وبنفخة ثانية من الفم الجبار
إنه يدفعني فوق الجليد !
لا يمكنني أن أتوقف !


آآآه..!!
لقد عرفتهما.. "جود" و"جاد".. إثنان من اللاتي الذي يعاون "صلاح"؟
طاخ!
إذا هو الذي يقف وراء هذا العمل التخريبي ولكن لماذا؟


وعندما حاول البطل الجبار استيضاح الأمر
لا يا "فارق".. إذا تكلمنا سوف يقتلنا "صلاح"..
نفضل السجن على التعرض لعقوبته.. هيا بنا!


أين "زجلا" زميلكما.. الثالث؟
نحن وحدنا هذه المرة.. ليس معنا!


ربما كان كذلك.. لا أجد له أثرًا بواسطة
أشعة نظري.. والآن.. إلى سجن "بانتا"!
لا.. أنا هنا يا "فارق"..
"سوبرمان"... ألا تسمعني.. ألا تراني؟!


أرجوك يا "فارق" أنقذني.. هذا الجسم المعدني يسحقني!
حتى صوتي لا يبلغ مسمعه وسط ضجيج كل هذه الآلات!


وإذا كان لم يؤذني فهذا يعني أن
هذا اللوح من الرصاص ..
يجب أن أخرج
من هنا ! ..


إن الألم لا يطاق ..
إنني أموت
سحقاً !


نتقل إنه عزم جبار يرفض الإنهزام
أو إنه بقية من قوة متفجرة ..
لا أريد
أن أموت !
لن يتمكنوا من
قتل "زيد" !
والشكل لا يوصف .. ولا يصدق ..


تحرك "زيد" ببطء وخرج من تحت
سجنه المعدني يدفعه الألم ...
كان على "الخارقة" أن
يحاوله إنقاذي ...
وكان على
"جود" و"جاد" أن
يبلغاه عن وجودي


وأخيراً تمكن من الخروج من تحت الأنقاض
وجسده .. يشع بشكل مخيف ...
سوف يدفعون الثمن
غالياً !


وبطريقة ما تخطيا الحراس
وجميع الموجودين في المركز
النووي .. خرج "زيد" ...
وتوجه نحو مختبر سري في
مكان ما من باتنا وجسده لا يزال
ممزقاً بين الألم والإشعاع !











غير أنه قبل انقضاء أسبوع كان "صلاح" قد أسر على يد "الخارق"..
إنما هذا موضوع آخر ...

وإذ لم يكن هنالك أحد لتوقيف العازل النيوتروني.. بقي "زيد" داخل سجنه الإشعاعي..

ومرّ عام كامل.. زالت خلاله فكرة الكابوس النيوتروني... وعندها برز خطر جديد...

مهلاً يا "خلد".. "الخارق" أمامنا!

وما همّنا؟! إن مركبتنا الخافقة مجهزة بمامسة صناعية صلبة..

لا يمكن إختراقها بأي شكل.. أو إزالتها!

هذا رأيك يا "خلد"!







أنا جاهز الآن أكثر من أي وقت مضى لأنتقم وأحطم كل شيء ...
"جاد".. ثم "جود" وأخيراً "الخارق".. سوف يدفعون جميعهم الثمن!
وإذ أفلت هذا الرجل الذري من سجنه.. كان يُعد لمناسبة من نوع آخر ...
لا! أنسوا الموضوع لن أسمح بذلك ..
لماذا يا سيد "مروان".. فكر بالدعاية الضخمة للمؤسسة ولكم شخصياً!
لقد غابت كرة الكوكب اليومي منذ إنشاء الشركة الفضائية، إنما الكرة لاتزال رمز قوتنا.. وقوتك بالأحرى
ونحن نعد للاحتفال بالذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس الكوكب اليومي فلمَ لا نعيد إلى الكرة وهجها واعتبارها!




سوف تكون الكرة مشعة ومرئية من كل جوانب المدينة وكل من يراها لن يفكر سوى بالقائد المقدام السيد "ترواث"
للحقيقة يا "رنده"..
إن كلامك مقنع وقد تكونين على حق!


هنالك شح بسيط في توزيع الصحيفة.. وقد يشكل ذلك دعامة إعلانية لها..
حسنا.. لقد ربحت!
ربما علينا أن نقيم إحتفالاً تكريمياً بالمناسبة
طبعاً!


سندعو إليه "الخارق" والعمدة!
العمدة.. دعك منه... سندعو رئيس البلاد..
يا لها من فكرة رائعة... "الخارق" الرئيس وأنا..!
عظيم!


يا له من رجل مغرور!
المهم أننا حصلنا على مطلبنا... عادت كرة الكوكب اليومي إلى النور!
لقد إشتقنا إليها حقاً!


هذا شأنك يا "نبيل".. إنك لا تشتاق إلا إلى المادة!
أحسنت يا "رنده"!


سجن ياسنا : معتقل منيع يضم عدداً كبيراً من الخارجين على القانون ...
المرحلة الأولى
"جاد" المجرم في الداخل .. أراد قتلي ..
لكنه فشل ..
أما أنا فلن أفشل في قتله !


يا إلهي .. ما هذا ؟!
ليس من سلاح يمكن أن يوقفه !
بوم
بوم
بوم
إن رصاصاتكم تذوب قبل أن تبلغني أيها الأغبياء


والآن إبتعدوا عن طريقي .. إنني مستعجل ..
رجل النيوترون .. على موعد مع القتل !
كراك !!


وتخطى الرجل الضخم بسهولة كل العقبات التي اعترضت طريقه إلى أن ...
بلغ الرجل الذي يسعى إليه
والآن يا "جاد" .. سوف أرد لك الدين !


قل لي يا صديقي السابق .. هل أنت مسرور برؤية الرجل الذي تركته يموت ..
العين بالعين والسن بالسن هذه سنة الحياة !


هذا الصوت .. إنه "زيد" غير معقول ؟!

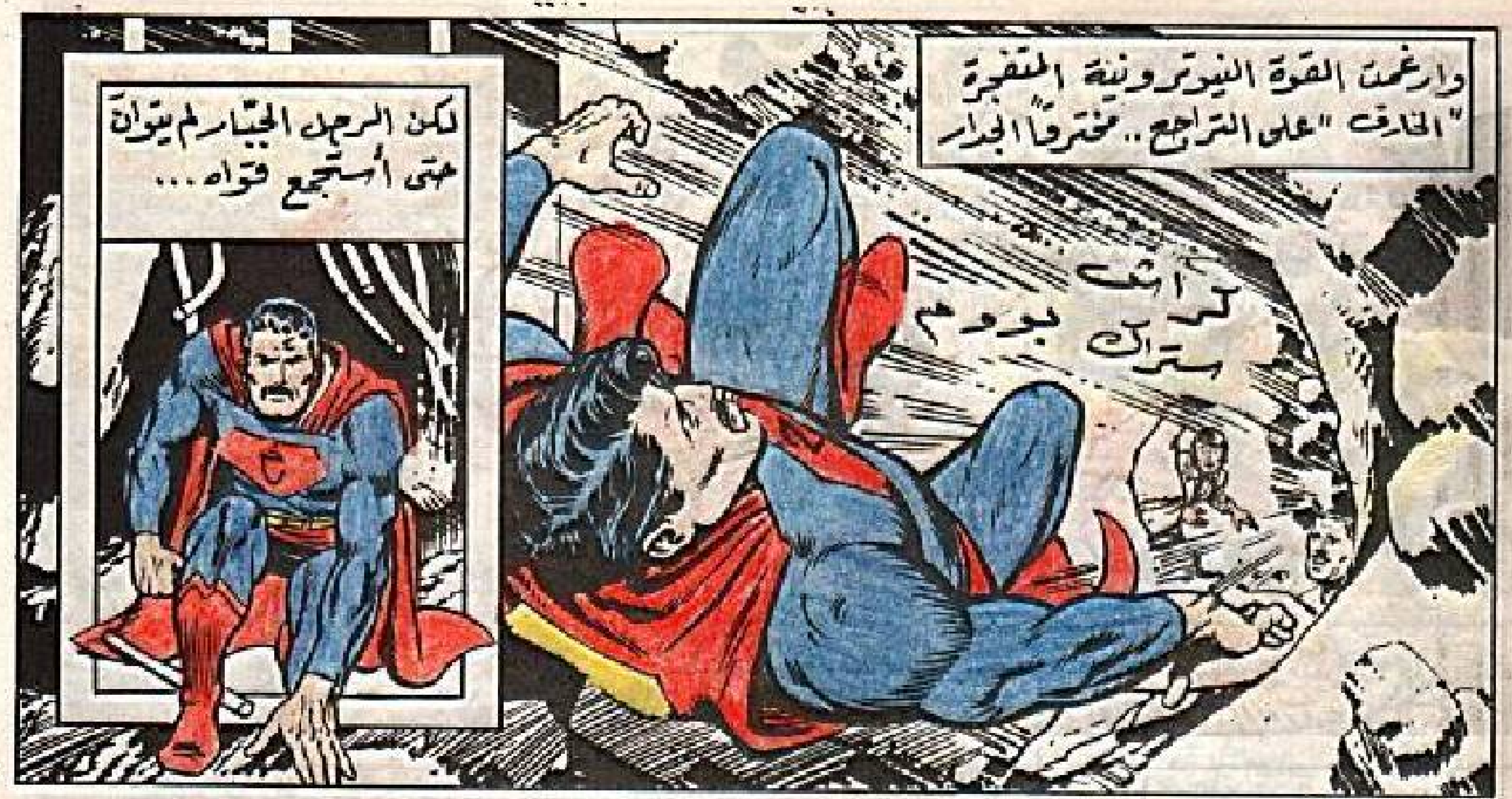

بلى معقول جداً.. وربما نسيت أن قنبلتك هي التي أسقطت اللوحة المعدنية الضخمة علي..
وقد عرفت وقتئذٍ أنني علقت تحتها.. لكنك تركتني أموت!


لا يا "زيد" أرجوك.. أقسم لك أنني لم أقصد قتلك...
إن الاعتذارات لا تفيد.. لا أمل لك بالنجاة!


بل هنالك أمل واحد يا رجل النيوترون..
لا أعتقد أن علي أن أسأل إذا ما كنت أنت الخطر الذي أستدعيت لإيقافه..
"الخارق" يا لها من مفاجأة سارة!

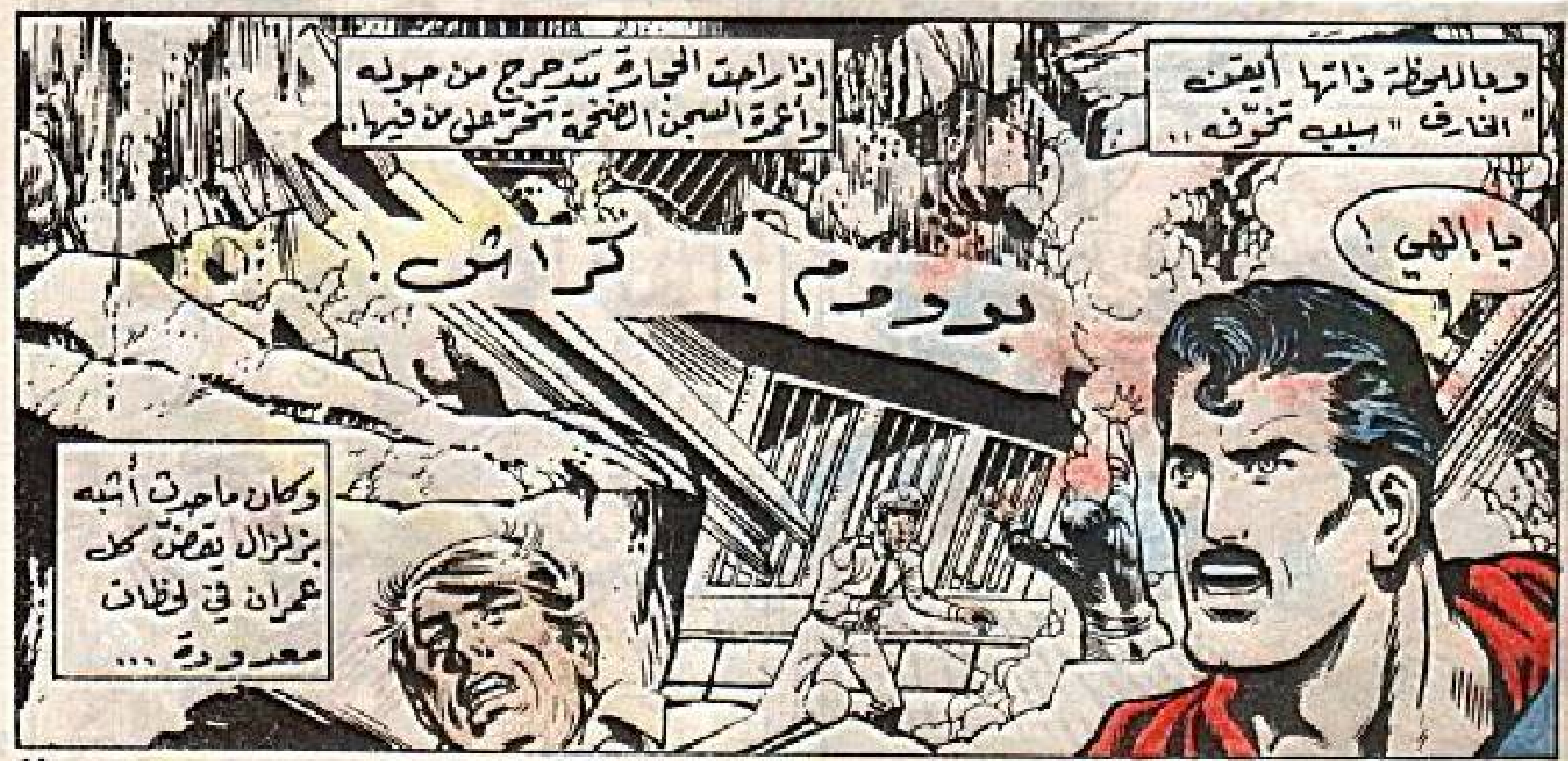

بعد أن أنتهي من "جاد" و"جود" أتفرغ لك..
إنما بما أنك هنا..


لم إضاعة الوقت!
ها..؟!
بوووم!


وارغمت القوة النيوترونية المتفجرة
"الخارق" على التراجع.. مخترقاً الجدار
كراش
ستراك بوووم
لكن الرجل الجبار لم يتوان
حتى استجمع قواه...


وهاجم من جديد
لقد تحولت إلى قنبلة
بشرية يا "سوبرمان"
وكل ما أسعى إليه..


هو القتل!
ستاك بوووم..
أنا جاهز للتصدي
له الآن وأي إنفجار لا يؤثر
في.. لم إذا...


وفي اللحظة ذاتها أيقن
"الخارق" سبب تخوفه..
إذا راحت الحجارة تتدحرج من حوله
وأعمدة السجن الضخمة تخر على من فيها.
يا إلهي!
بوووم! كراش!
وكان ما جرى أشبه
بزلزال يقضي كل
عمران في لحظات
معدودة...


وتحرك الرجل الجبار بسرعة تتحدى كل المقاييس ...
مسلطاً أشعة نظره على كل صخرة وحجر ...
يجب ألا أضحي ولو بإنسان واحد.


إنه يذوب الحجارة المتساقطة
ويجعلها تمطر علينا غباراً غير مؤذٍ !


"خارق" .. إنها عملية إنقاذ فريدة من نوعها!
شكراً .. إنما يزعجني أن "القنبلة البشرية" قد فر وأنا منشغل عنه

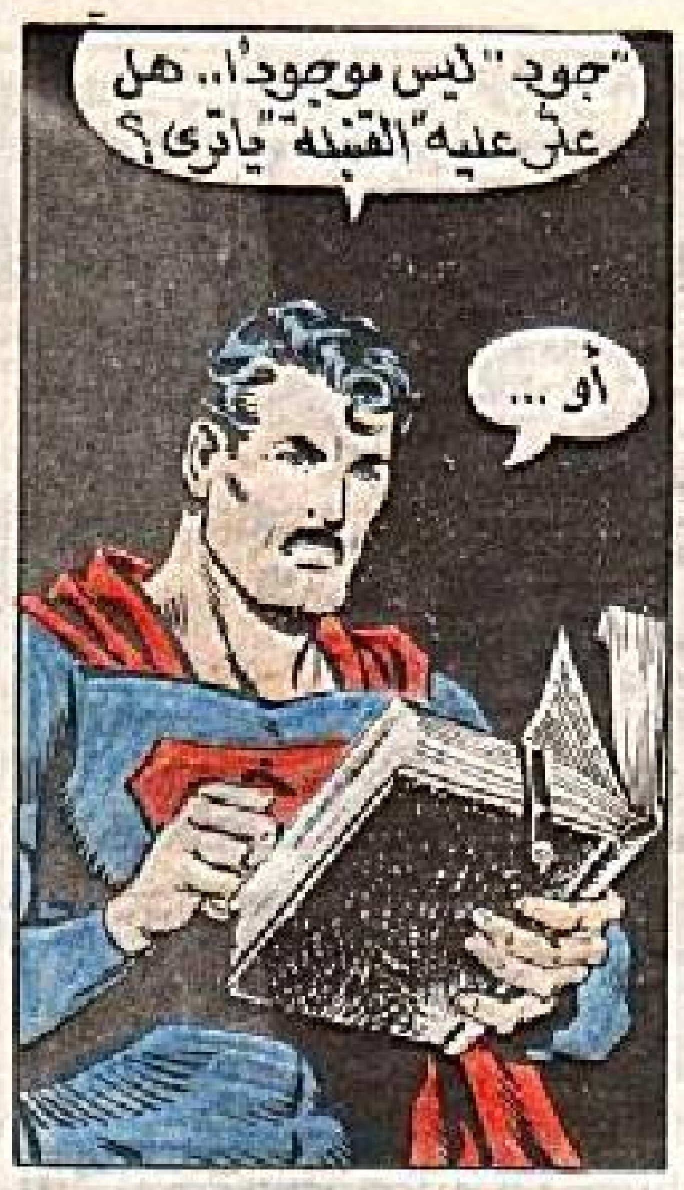

ماذا بشأن السجين الذي يسعى لقتله ؟
"جاد" ! لقد قتل كأنما قنبلة إنفجرت في زنزانته !


إذا فشلت .. ونجح "القنبلة البشرية" في تحقيق مآربه ..
لكنه لن ينجح مرة أخرى إنني ألتزم بذلك !
"خارق" ! مهلاً .. إلى أين ؟
لكن "الخارق" واصل سيرته نحو الأعالي دون أن يتفوه بكلمة


بعد "جاد" ذكر القنبلة البشرية إسماً آخر .. "جود" .. وقتها لم أنتبه للإسم ...
أما الآن فقد إتضح كل شيء !

"جاد" و"جود".. إثنان من
الثلاثي الذي يعاون "صلاح"
وقد قبضت عليهما منذ سنة
إبان الكارثة النووية..
أطلق سراح "جود" منذ فترة..
وقد استهديت لتوي إلى عنوانه
بواسطة أشعة نظري الخارقة














وبعدها.. انطلاقاً من مبنى الشركة الفضائية
أؤكد لك يا سيدي.. أن الأيام العشرة الماضية كانت بمثابة إمتحان لي!
وهكذا كانت الأشهر التي قضيتها في السجن...


إنما المستقبل هو المهم...
لقد وجدتَ طريق الحق... والعمر ما زال أمامك!
في السجن إطّلعت على بعض الكتب الدينية وقد أرشدتني إلى محمد...


أنني كرهت ما كنت عليه وقررت أن أتغير كلياً!
هنالك من يريد مقابلة السيد "جود"!
أنا.. من يدري بوجودي هنا؟


خارق
"جود".. يسرّني أن أراك..
حيًا!
لقد قادني كتاب وجدته في غرفتك إلى هنا!


"خارق".. أنا مدين لك بالكثير.. لقد أوقفتني قبل أن أتمادى في ضلالي.. وقبل أن ألحق أذى بالغاً بأي شخص..
كيف يمكنني أن أرد لك الجميل؟
هنالك طريقة واحدة تعود بالخير على الجميع!

وفي المساء .. كان رجل يبدو عليه التعب .. متقلي الذراعين ببعض الماكولات
يصعد سلالم منزله غير منتبه ان عينين قاسيتين تحدقان به ..
واذ دخل شقته ووضع الأغراض جانباً .. أدار جهاز التلفزة ...
هنا "وداد" .. معكم من الشركة الفضائية ...
أعلن السيد "مروان" رئيس الشركة الفضائية أن إحتفالاً ضخماً سيقام بمناسبة العيد الـ ١٥ لتأسيس الشركة ..
واذ راح يتابع الأخبار .. وفجأة ..
كراش
مرحباً يا "جود" .. لم أرك منذ زمن !
ما ... ذا ؟!
وسوف يزيح "خارق" الستارة عن الكرة !
مضى وقت طويل وأنا أبحث عنك .. وأخيراً وجدتك .. لا مفر مني !
لا تكن واثقاً إلى هذا الحد ...
قد تجري الرياح بما لا تشتهي السفن !
"خارق" .. إنما كيف ؟..
لا أهمية لذلك .. ماذا حل "بجود" ؟
والكوكب اليومي يستغل هذه المناسبة ليعلم قراءه العديدين ..

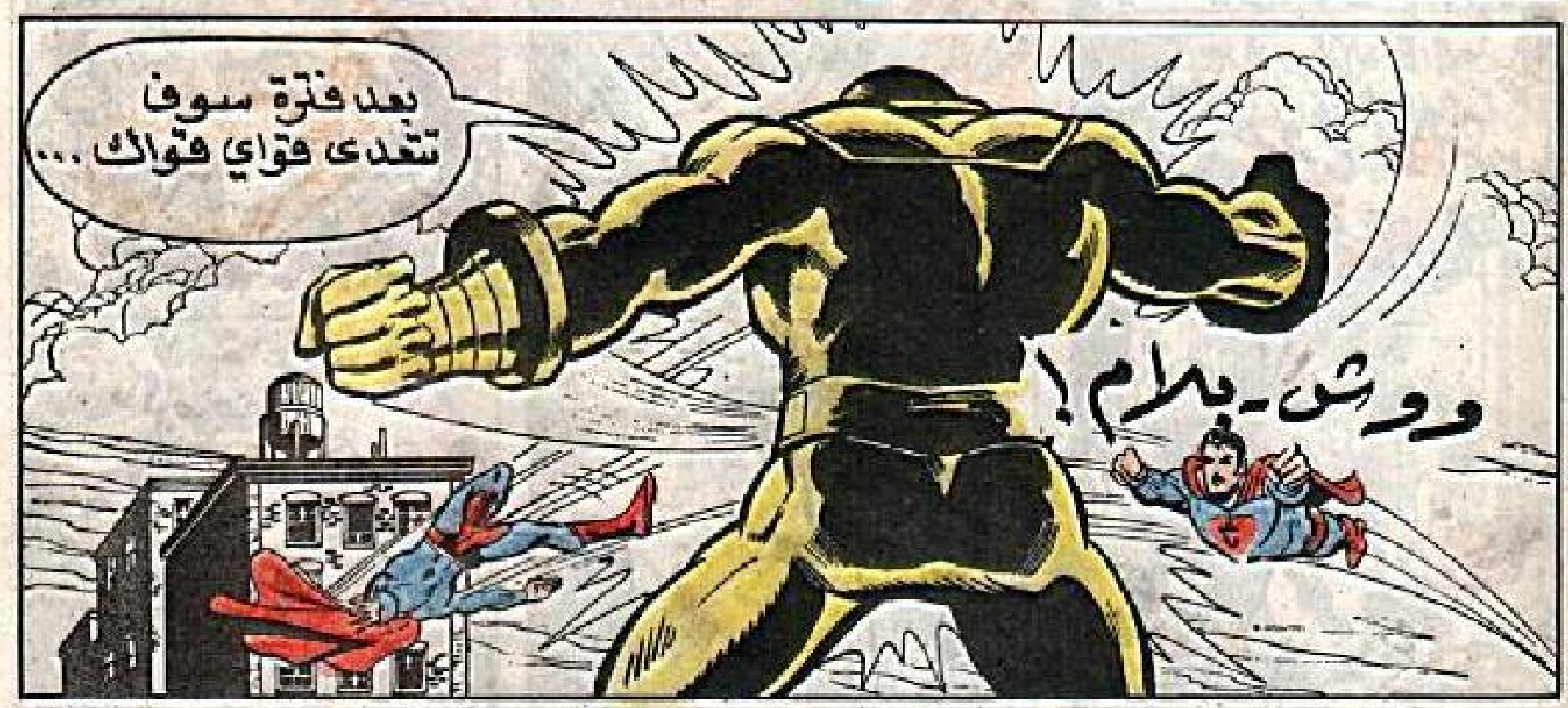
جود "بخير وفي مكان يصعب عليك بلوغه..
وبما أنك تعرف أنك لا تستطيع قتالي.. لذا استسلم واستفد من الأسباب الحقيقية!
إنني لا أفكر في هذا الموضوع يا "طارق"
سوف أقتلك.. وعندما أجد "جود" سأقتله أيضاً!
طراف!

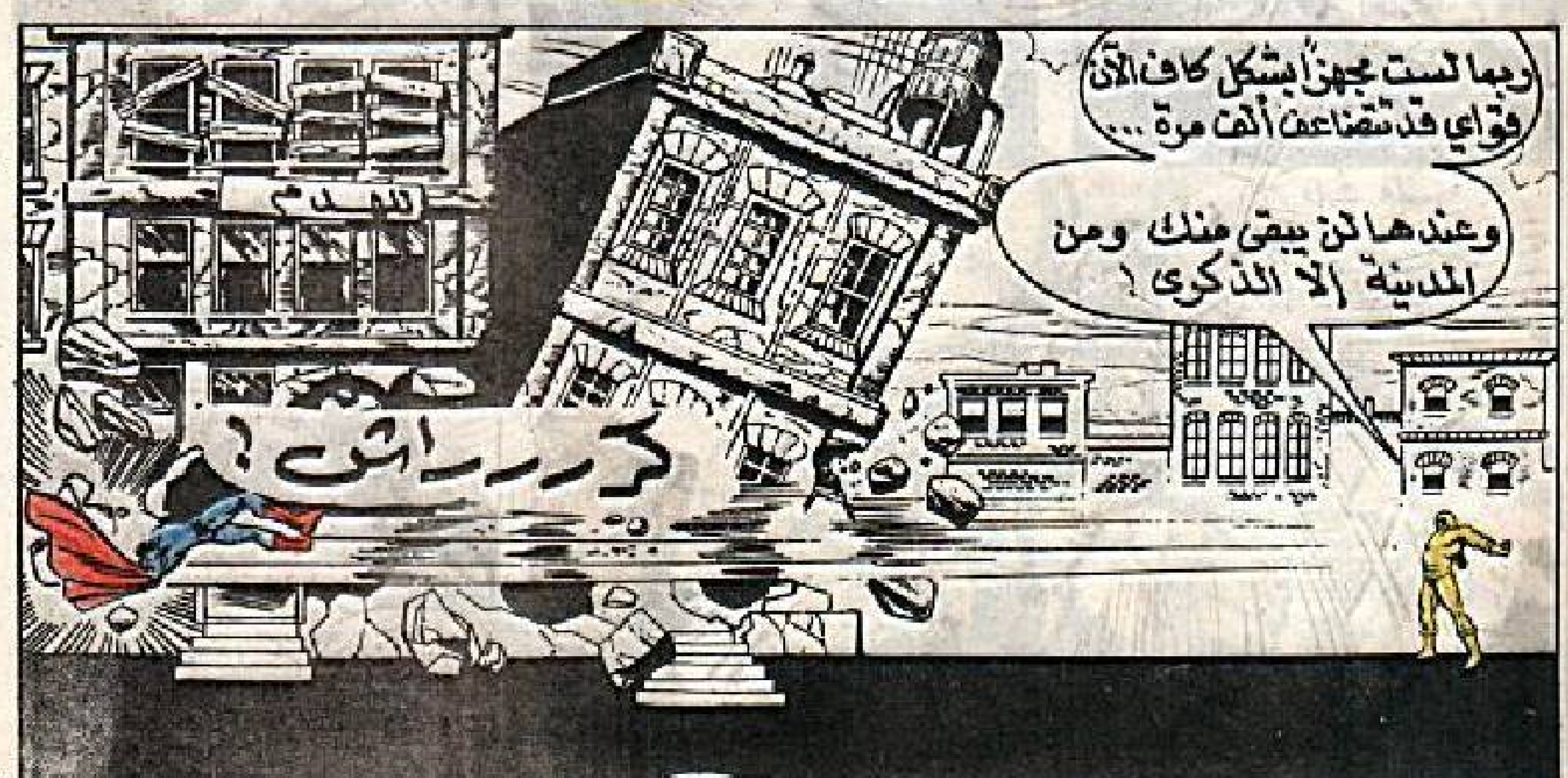





إن قواه خارقة حقا..
والقضاء عليه لن يكون بالأمر السهل..
وعنصر السرعة ضروري كي لا يلحق أذى بالأبرياء


ليس بإمكانك أن توقفني يا "خارق".. إنني مفاعل نووي بشري...
وقواي تتضاعف في كل ثانية...


بعد فترة سوف تتعدى قواي قواك...
ووش-بلام!


كررراش!
ربما لست مجهزا بشكل كاف الآن قواي قد تتضاعف ألف مرة...
وعندها لن يبقى منك ومن المدينة إلا الذكرى!


أما الآن فقد إنتهت إحدى الجولات من معركتنا
علي أن أجد "جود" وأقضي عليه ثم أعود لأقتص انتقامي منك !


إنما قبل أن أغادر.. ما رأيك بعيّنة..


عن مدى فعالية ومناعة النيوترون !
كراك - بووم


ولفترة كأنما توقف في الزمن
كان بعدها خراب ودمار وفوضى قصوى !
طراخ طروخ كراشش


وعندها فقط اكتفى "القنبلة البشرية" وغادر المكان دون أن يلتفت وراءه !

الخـــاتـــمة











موج الأثير

المدعي العام "جمال" كان يحارب الجريمة ليس فقط في المحكمة بل أيضاً في الشارع كبطل مقنع الى أن مات !.. والآن بعد سنوات من وفاته إتخذ إبنه "هشام" شخصيته وهو يتمتع بالقدرة على ركوب موجات الراديو .. فكان :

لقد سرني جداً يا "هشام" أنك دعوتني إلى معرض العلوم الفضائية هذا إنه خارج عن المألوف

كما إنه ذات قيمة علمية كبيرة يا "ناهد" !

الرجاء تسجيل إسمك هنا

لندخل مع "هشام" و"ناهد" إلى قاعة المعرض حيث سيخضع "هشام" أو "موج الأثير" إلى إمتحان قاس .. وحيث :

موج الأثير يفقد ذاكرته






إنما ليس من المفروض أن أكون على علم بشخصيتك السرية للآن
هذا هو القرصان الكوني لقد ظهر لأول مرة في مجلة علمية منذ سنين !
أنظر إلى هذه المنشورات يا "هشام"، المسافر عبر الزمن .. هل تذكرها..
لقد نشرت لأول مرة عام ١٩٣٢ ولاقت رواجاً !
وفجأة ...
من الذي أطفأ الأنوار ؟
عطل كهربائي !
إهدأوا جميعاً ! لا تجزعوا !
إبق في مكانك يا "فاهد"، سأخرج لأطلب النجدة !
إنني أعرف إلام تسعى في الحقيقة يا "هشام" ..
إنك تريد أن تتحول إلى "موج الأثير" تحسباً لأي طارئ !
وإذ سطعت الأنوار من جديد .. فجأة ..
ها قد عاد التيار
خلاصة سريعة
شكراً للذي قام بهذا الإنجاز
موج الأثير صنعها


من؟! القرصان الكوني!
ماذا يفعل هنا ؟
لا شك أن في الأمر خدعة
بل محاولة حقيقية ...
لسرقة بعض المعروضات القيمة !
وإذا ما قرأتم عني.. لا شك أنكم تعرفون أسلحتي الكونية ..
لذا.. لا تقتربوا !
تاب توب


فيما أختار لنفسي مجموعة من اللوحات ..
حان الوقت لأدخل إلى الميدان ..


وأفسد خطتك أيها القرصان ..


غبي !
لم تفسد حتى الآن سوى اللوحة القيمة !
كريت !


كانت تساوي عشرة آلاف ليرة !
لقد علمني الفانوس الأخضر أن الغاية في مكافحة الجريمة تبرر الوسيلة !
لذا.. كان إنجازي الأول.. ناجحاً !


أعتقد أنك لست من مستواي أيها البطل!
واصل هجومك وسوف أقذفك بصاعقة "كونية"!


إنني أتساءل لماذا لم يستعملها حتى الآن؟
أراهن أنك عندما هاجمتني لم تكن تعلم أنك ستواجه..


طراخ!
كوكب زحل!


لقد أسقط "موج الأثير" أرضاً!
لن ندعه يهرب بهذه السهولة!
سدوا المنافذ!
يجب أن أفر بسرعة ولو صفر اليدين!


لقد تلقيت صدمة عنيفة.. ربما عليك أن ترى طبيباً!
لا.. آه.. أنا بخير.. إنما عليّ أن أقبض عليه!


هيا يا "موج الأثير"!
الحمد لله.. يبدو أنه بخير!


ولكن بعد قليل فوجئت "ناهد" إذ..
انطفأت الأنوار..
هل حدث شيء في غيابي يا "ناهد"..
بدأت أصاب بصداع.. لقد صدمت رأسي في الظلام!
لقد بدّل "هشام" ثيابه بسرعة فنسي زر قميصه العلوي مفكوكاً!
إن بذلته الداخلية ظاهرة!


ربما هويت دون أن تدري.. فثيابك ملخبطة.. دعني أتولى ترتيب هندامك!
شكراً!


الصداع يقوى يا "ناهد".. هل نعود إلى البيت؟
يجب أن ترتاح قليلاً ولا تنسى أننا على موعد الليلة!
طبعاً!


أعتقد أن "هشام" أصيب بفقدان ذاكرة على أثر الصدمة!


وبعدها.. إذ تركت "ناهد" "هشام" في منزله..
استنتجت من حديثنا في طريقنا إلى المنزل أن "هشام" قد نسي كل شيء عن شخصيته "كموج الأثير"!
ربما عليه أن يرى طبيباً حتى لو عرّض شخصيته السرية للكشف!


أو أن أحاول أن أشفيه بنفسي!


وفي ذلك المساء .. إذ قصد "هشام" "ناهد" ..
تفضل يا "هشام" .. الباب مفتوح !


"ناهد"؟ لماذا لا تضيئين الأنوار ؟
افعل ذلك بنفسك .. عندي مفاجأة لك !


يا إلهي .. لا .. لماذا .. أنت ..


القرصان الكوني .. يجب أن أقبض عليك


"هشام" مهلاً .. أنا "ناهد" !
لم أعرف أن بذلتي للحفلة التنكرية ستؤثر بك إلى هذا الحد !


ولكن .. ماذا أفعل هنا .. يجب أن ..
نجحت خطتي ! ..
رؤيتي في بذلة "القرصان الكوني" أنعشت ذاكرة "هشام" !


ماذا بشأن موعدنا ؟
آسف يا "ناهد" .. تذكرت أن هنالك عملاً ملحاً ينتظرني !


وبعد قليل في غرفة "هشام"
كيف نسيت لماذا أرتدي هذه البذلة تحت ثيابي؟ غريب حقاً..
إنما الفضل يعود إلى "ناهد" في استعادة ذاكرتي!
المحصلة الأولى: العرض
لا أقف على شخصية "القرصان الكوني"
وأين أجده!
وبعد فترة وجيزة...
ما زلت أفكر كيف أفسد "موج الأثير" عمليتي..
ستسوء أوضاعك أكثر عندما أقبض عليك بتهمة ارتكاب سرقة يا "رجا نمرود" أو القرصان الكوني!
كيف عرفت شخصيتي الحقيقية يا هذا!؟
إنه سر المهنة.. ولا داعي للبوح به!
إياك أن تلفت نظر خصمك إلى أضعافه!
في لقائنا الأخير أريتك زحل...
والآن سوف أريك نجوم الظهر..
هل ستستعمل صاعقتك الكونية هذه المرة أيضاً..؟
لا داعي لذلك!
عضلاتي كافية!
إنها.. ماذا تكلم؟


ما رأيك بهذه الخدعة الأثيرية


إنتهت اللعبة الآن
؟!


ليس كل ما يبرق ذهباً.. وليس كل من يرتدي بذلة مجرماً محترفاً ...
إنه مزيّف مثل أسلحته الكونية


خلال إنقطاع التيار.. كنت الوحيد الذي غادر القاعة.. ولا شك أن القرصان بدل ثيابه في القاعة نفسها تحت ستار العتمة...
وبما أنه الوحيد الذي كان يرتدي قميصاً طويلة الكمين بالإضافة إلى الأحذية بذاتها
لجأت إلى سجل التشريفات بحثاً عن الإسم الذي ورد قبل إسم "ناهد" مباشرة


وفي الليلة التالية ..
أنا جاهزة للحفلة يا "هشام"..
ماذا.. إنك ترتدي بذلة "الفانوس الأخضر"!


وماذا هنالك.. ألا تناسبني ؟
أجل.. إنما من يصدق أن "هشام" قد يكون "الفانوس الأخضر"
النهاية


الفتى الجبّار
خطتنا الإنتقامية ناجحة جداً يا "فرفورة"
بالتأكيد يا "عبد الله".. و"الفتى الجبّار" لم يتخل فقط عن والديه بالتبني..
بل هو في طريقه إلى مغادرة الأرض!
ليس ذلك سوى نذر يسير من خيوط المخطط الإجرامي الذي أعدّه ثلاثة مجرمين من منطقة الأشباح بغية:
إبعاد الفتى الجبار عن الأرض



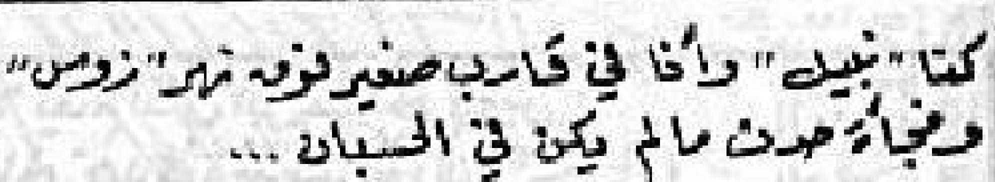




ومحمد" الذي شهد الحادث المؤسف ...

لقد إسترجعت وقائع الحادث مرات عديدة في ذاكرتي..

وما زلت لا أفهم كيف حصل ذلك ...





وانقلب بنا القارب .. إذ الظهر "نبيل" أنه ذعر وفقد توازنه ...




إن فتى يتمتع بقوى خارقة لا يرتكب أخطاء دون هدف محدد!
نذكركم ان "معن" يعرف عن "نبيل (الفتى الجبار) فوزي" أكثر مما "نبيل" يعتقد..
إذ أن "معن" رأى ذات ليلة في مخيم منظراً لن ينساه ما دام حياً...
وذلك على ضوء ومضة برق...


على أي حال، عندما رأيت "نبيل" يغرق أيقنت أن التيار لم يكن من عوامل الطبيعة..
لقد سبقته "الفتى الجبار" عمداً ليلقى مقتل "نبيل فوزي"..


وتأكدت شكوكي عندما ظهر "الفتى الجبار" مباشرة بعد إختفاء "نبيل" تحت المياه!
مدعياً أنه وصل في الوقت المناسب لإنقاذي


وقد أصر أن إنقاذ "نبيل" لم يعد وارداً إذ تبخر في غمرة التيار المتأجج...
وهكذا وقع إختيار "الفتى الجبار" علي "لأكون" الشاهد الوحيد على نهاية "نبيل" المأساوية!
غير أنه لا يعلم أنني الوحيد في "زوس" بالإضافة إلى "هدى وشريف فوزي" الذي يعلم أن "نبيل" ما زال حياً في شخصية "الفتى الجبار"!
إنتهى الدرس!

طبعاً لم أطلع "الجبّار" على ما أعرفه وأظهرت وقاراً بالغاً في مأتم "نبيل"..

أعتقد أن "للفتى الجبّار" مبرراً وافياً .. لذا عليّ أن أحافظ على سرّي !

لكنّي أتمنى أن أعرف الخطوة التالية في خطته وقد أتمكن من مساعدته ضمن إمكانياتي !

إنما مهما كان الأمر .. لا بدّ أن يكون الجبّار مسيطراً على الوضع !

وفي تلك الأثناء في عمق مرتفعات صخرية على بعد آلاف الأميال !

هل رأيت ذلك يا "هاني" ؟

بالكاد .. رأيت جلموداً يهبط بسرعة فائقة !

وواصل "الفتى الجبّار" نشاطه البنّاء مستعملاً كل ما أعطي من قوى وميزات فريدة ...

وهو يحدث فجوة أوسع عدة مرات من تلك التي نطمح إلى حفرها !

إذاً "الفتى الجبّار" قد ساعدنا على إنهاء عملنا بسرعة !

صحيح إذاً من يرى الشيء ليس كمن يسمعه .. أو يقرأ عنه !

إنه حدث تاريخي بالنسبة لنا سنخبره إلى أولادنا وأولاد أولادنا !

ووووف

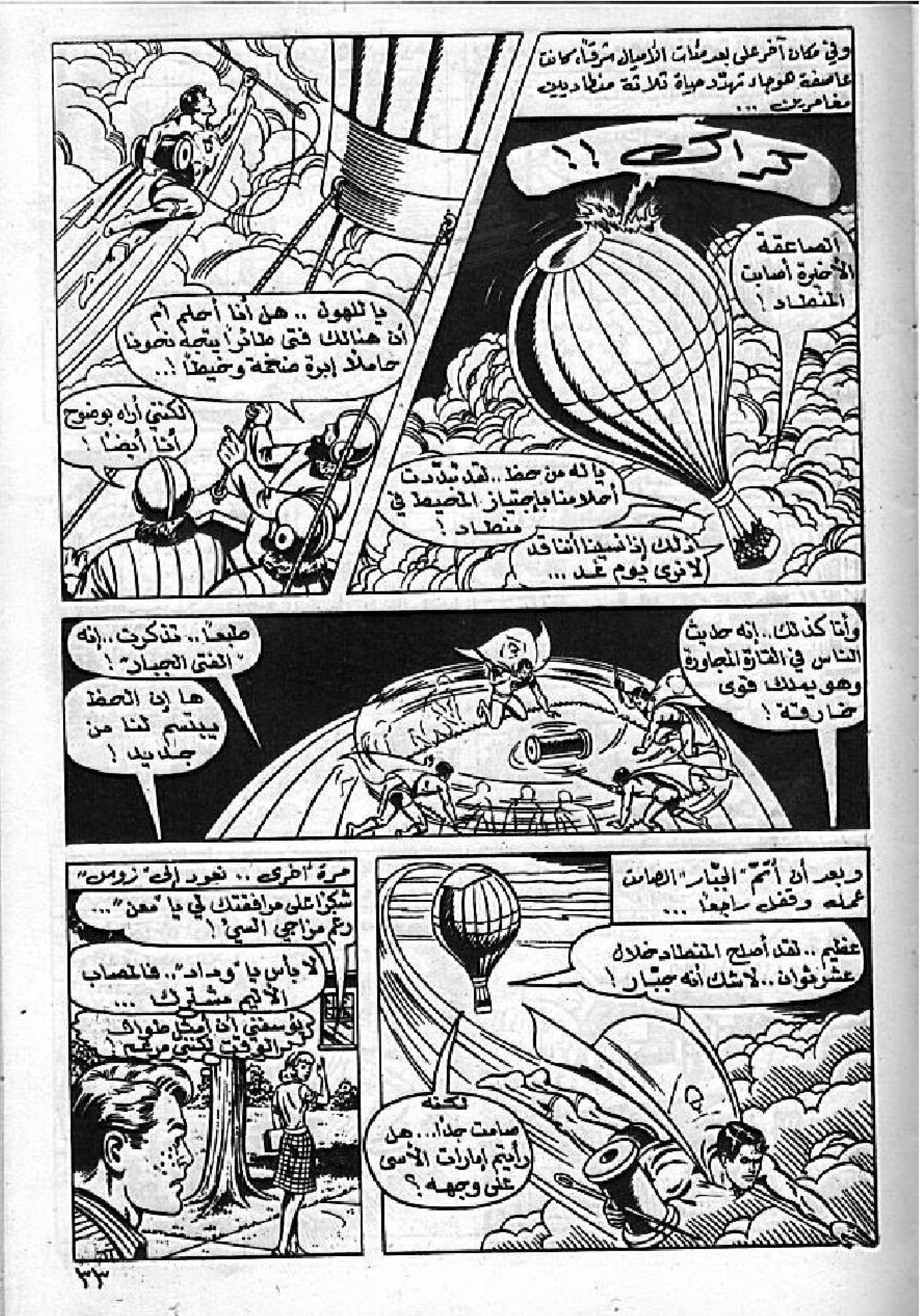
ووف ! طراخ ! كراش !!


وبعد قليل مع إستراحة الصباح..
شكراً أيها "الفتى الجبار".. بفضل مساعدتك أصبح بإمكاننا بناء الخزان وإتمامه قبل أسابيع من الوقت المحدد!
بكل سرور أيها السادة! أنا مستعد لأية خدمة!


"هاني"! هل لاحظت تقاطيع وجه الجبار وهو يقذف الجلمود؟
قد أكون أتخيل.. إنما لاحظت أنه متجهم كأنما هنالك شيء يقلقه!


بينما في "تروس"...
مرحباً يا سيدة "فوزي"، لقد جئنا معن وأنا لنواسيكما ولنظهر مدى تأثرنا بفقدان "نبيل"
هذا لطف منكما.. تفضلا!
هذا الدفتر "لنبيل".. إستعرته منه قبل أسبوع.. وقد رأيت من الواجب إعادته إليكما!
أحسنت فعلاً يا "وداد"!


سوف نضعه على مكتبه مع سائر لوازمه المدرسية..
لقد قررنا.. زوجتي وأنا أن نترك غرفة "نبيل" كما هي عليه...
لتذكرنا بالسنوات الجميلة التي عشناها معه!
"معن".. يجب أن نغادر!
إنني لا أصدق عيني.. "آل فوزي" يظهران براعة فائقة في تمثيل دورهما..
لا يحتمل أن يشك أحد أن إبنهما الفقيد هو "الفتى الجبار"!


وفي مكان آخر على بعد مئات الأميال شرقاً، كانت عاصفة هوجاء تهدد حياة ثلاثة منطادين مغامرين ...
كراك !!
الصاعقة الأخيرة أصابت المنطاد !
يا له من حظ .. لقد تبددت أحلامنا باجتياز المحيط في منطاد !
ذلك إذا نسينا أننا قد لا نرى يوم غد ...
يا للهول .. هل أنا أحلم أم أن هنالك فتى طائراً يتجه نحونا حاملاً إبرة ضخمة وخيطاً !..
لكنني أراه بوضوح أنا أيضاً !
وأنا كذلك .. إنه حديث الناس في القارة المجاورة وهو يملك قوى خارقة !
طبعاً .. تذكرت .. إنه "الفتى الجبار" !
ها إن الحظ يبتسم لنا من جديد !
وبعد أن أتم "الجبار" الصامت عمله وقفل راجعاً ...
عظيم .. لقد أصلح المنطاد خلال عشر ثوان .. لا شك أنه جبار !
لكنه صامت جداً .. هل رأيتم إمارات الأسى على وجهه ؟
مرة أخرى .. نعود إلى "زومن"
شكراً على مرافقتك لي يا "معن" ... رغم مزاجي السيء !
لا بأس يا "وداد" .. فالمصاب الأليم مشترك ...
يؤسفني أن أمكث طوال الوقت لكنني مرغم !



وإذ كان "معن" يتجه نحو منزله ...
كيف كنت شارد الذهن إلى هذا الحد.. لقد نسيت جدول الفصل في دفتر "نبيل" فيما كنت أدرس مع "وداد"!
ومن جديد.. عند مدخل منزل "آل فوزي"..
(تبكي) أتعرف.. البيت خالٍ بدون "نبيل"!
أعرف ذلك يا حبيبتي!
إن ما أسمعه.. لا مبرر له!



بما أن "آل فوزي" وحدهما في المنزل.. لماذا يتصرفان كأن "نبيل" ميت حقاً؟
هل لأنهما يعرفان أنه الفتى الجبار "ومازال حياً!
لا فائدة من تعذيب نفسك إلى هذا الحد يا "هدى"؟



علينا أن نجلد ونتطلع إلى المستقبل ببعض التفاؤل ... هذه إرادة "نبيل" لو كان حياً ...
سوف نتعاون على ذلك يا "هدى"
وفيما كان "معن" المذهول يحاول تصديق أذنيه ...



نلاحظ أنه ليس الشخص الوحيد الذي يراقب منزل "آل فوزي" في تلك اللحظة ...
يؤلمني أن أرى والدي يعذبان بسببي!



بل كان نظر خارقه يدخل عبر سقف المنزل مركزاً من بعد ...
إلى أين يا "هدى"؟
إلى غرفته.. أشعر بأنه فوق نوعاً ما!


بواسطة سمعه الخارق كل كلمة يتفوه بها والداه ...
فيشعر بغصة مؤلمة ...
ليتني أستطيع أن أوضح لهما
لماذا أنا مكره على قتل "بيل" وإزالته
من حياتهما !


ليتني أستطيع أن أخبرهما أن
ولدهما كان سرًّا "الفتى الجبار"..
إنما ذلك يخدم مآرب أعدائي..
لقد سحب
أحدهم والديّ
ذاكرتهما عن
"الفتى الجبار"
لغرض ما !
وطالما أنني لم أكتشف ذلك الغرض
لا يمكنني أن أعيش معهما تحت
سقف واحد مخافة أن يكتشفا
خفايا شخصيتي المزدوجة..
وهذا ما يسعى
إليه عدوي
الخفي !


أنا واثق أنهما سيكونان
فخورين بي عندما يكتشفان
الحقيقة !
حتى لو طال
عذابهما بانتظار
تنفيذ خطتي !
وفيما ابتعد "الفتى الجبار" إذ لم يعد قادراً
على تحمل ما يراه من شقاء والديه ...
نرى أنه هو نفسه كان مراقباً.. من مكان بعيد جداً عن الأرض
من منطقة اللارجوع المعروفة "بمنطقة الأشباح" !


وبين الذين يفتقدون هنالك عقوبة سجن مؤبد: المجرم "عبدالله"، الجنرال المجرم "نزود" والمجرمة الخطيرة: "فزفوزة"!
كم يسرني أن نرى "سعيد" يتعذب بسببنا!
طبعاً! فليس هنالك ألذ من الإنتقام!
أجل يا جنرال! الإنتقام لذيذ!
إن زوال كريبتون قد فوّت علينا فرصة الإنتقام من "نجيب" مكتشف هذه المنطقة!
ولكننا بقينا على قيد الحياة ولا شيء يمنعنا من الإنتقام من إبنه!
يا لسخرية القدر!
لقد ساعدتنا ميزات المنطقة على تنفيذ خطة إنتقامنا!
قد نكون أشباحاً ضمن هذه المنطقة إنما لنا حرية مراقبة الجميع خاصة على كوكب الأرض!
كآل "فوزي" على سبيل المثال!
وبما أننا نتصل بواسطة توارد الخواطر.. كل ما يلزمنا لإعداد خطة هجومنا هو إستعمال طاقتنا الفكرية!
محدثين فجوات مركزة في خلايا الذاكرة ضمن دماغ "آل فوزي"
مسببين فقدان ذاكرة محدد يجعلهم ينسون كل شيء عن تربيتهم لفتى جبار...
ولا يبقى من "نبيل" بالنسبة إليهم سوى صورة الفتى الضعيف الخجول
وإذ انتقل المجرمون الثلاثة إلى جزء آخر ضمن المنطقة
أنظرا إلى هنالك
هل هي حقيقة أم أنا أتخيل؟...


أم إنه تأثير أجواء المنطقة علينا ... يجعلنا نرى مانحلم به !
قد تكونين على حق يا "فرفورة" !


إذ كنا عاجزين عن قراءة الأفكار فليس من الصعب الملاحظة أن "سعيد" لا يركز فكره على تحاشي كارثة الإنهيار..
إنه مشتت الذهن ويعمل بدون إندفاع وعزم !


أنظروا .. هاهو ينسحب قبل أن يتأكد من إتمام العمل ...
إنه خطأ سيندم عليه !
إذا لم ينبهه سمعه الخارق إلى هدير المياه المتدفقة .. سوف تغمر القرية التي تحتها ...
لقد أراد تحويل الثلوج إلى بخار .. إنما لم يعطها القدر الكافي من حرارة النظر .. كان مستعجلا لاعلى مايبدو !


وإذ عاد "الفتى الجبار" إلى مكان الكارثة لإتمام العمل الذي بدأه ...
يجب أن أحوّل المياه إلى بخار في سرعة فائقة ...
ها قد انتهيت .. إنني أعمل دون توقف !
ووووش !


منذ أن تخليت عن شخصية "نبيل فوزي" وأنا أجوب العالم دون توقف متنقلاً من عمل جبار إلى آخر ...
لا عجب إذا ما بدأت أفقد قوة التركيز .. إنني بحاجة إلى بعض الراحة !


لحسن الحظ أنني أعطيت لنفسي إستراحة بنيت خلالها ملاذاً سرياً في هذه الجبال !
إنه المكان الذي أحتاج إليه لأحصل على بعض الراحة والإنعزال !


عندما أفكر في المتاعب التي كنت أعانيها في شخصية "نبيل فوزي" ..
أسأل نفسي لماذا لم أتخل عن شخصيتي السرية منذ مدة بعيدة ..
هكذا يمكنني أن أنعم بأوقات راحة وتأمل !


وقضى الجبار ساعات في مخبئه الجديد وهو ينعم براحة مستحقة ...
لا أفهم .. كنت أعتقد أنني بحاجة إلى راحة طويلة ..
إنما بدأت أشعر بملل رهيب !

لقد سئمت الوحدة !

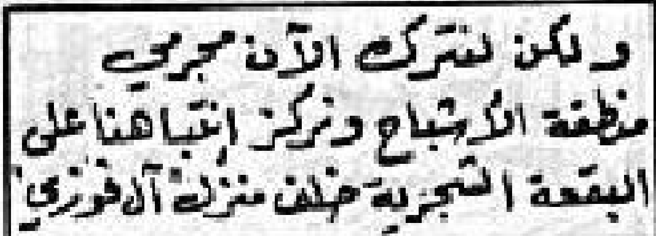
لقد أصبت في تحليلك يا "فوفوزة" .. إن صديقنا يعاني من مرض نفسي حاد ...

وقد أصبح معزولاً كما عزلنا نحن عندما نفينا إلى هنا !

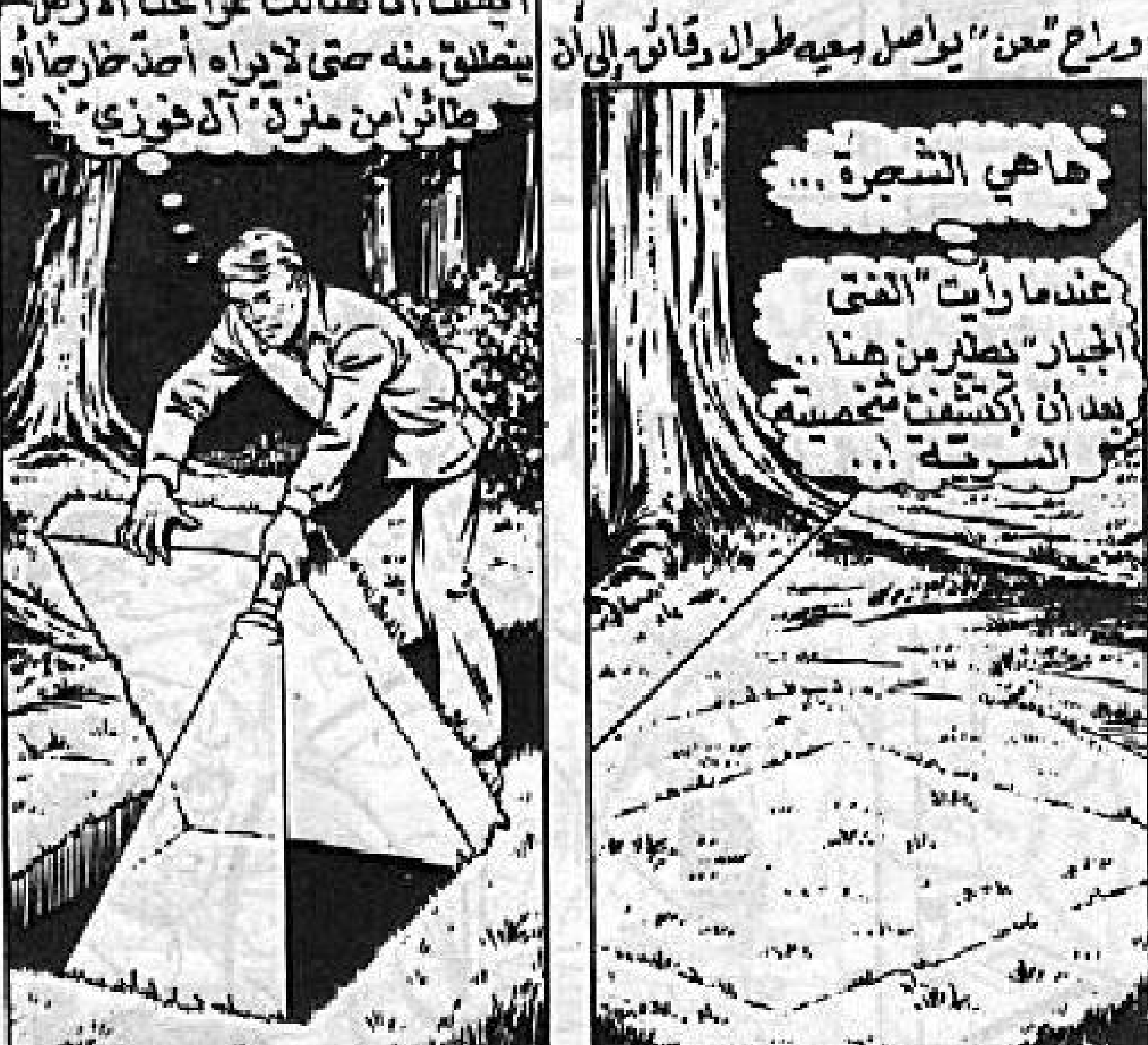
إننا نعزل "سعيد" تدريجياً عن كل عزيز عليه ...

أولاً عزلناه عن والديه ودفعناه على التخلي عن شخصيته السرية ...

ثم ما لبث أن هجر المدينة التي نشأ فيها وهام في العالم الرحب !










لكنني لم أقدر أنني سأضطر ذات يوم
على استعمال النفق لأتجسس على والدي
صديقي ...
قد يغضب "الفتى الجبار" إذا ما عرف بالأمر لكنني واثق
أنه قد يكون بحاجة إلى مساعدة


بينما في الطرف الآخر من العالم ..
إن منظر ابن "نجيب" وهو
هائم وغير مبال
يتحف نظرنا
ويثلج قلوبنا !
لن يتأخر يا جنرال
"زود" حتى ينهار كليا ..
وهو غير شاعر
بما ينتظره !


بينما في منزل "آل فوزي" ..
لحسن الحظ أنهما في
الخارج .. سأتمكن من
إستكشاف المكان بسلام !
عظيم .. إنني لا أرى السيد
والسيدة "فوزي" كما إنني
لا أسمع صوتهما ...


لكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن .. إذ عاد
"شريف" و "هدى" من نزهتهما المسائية ...


واتجها دون
أن يتفوها بكلمة
نحو الطابق الثاني
إلى ...


غرفة ابنهما بالتبني !
"شريف" .. إذا ما فشلت
خطتنا هذه آخر مرة نطأ فيها
أقدامنا أرض هذه الغرفة !
أعرف ذلك يا "هدى" .. إنما
نكون قد استنفدنا جميع
الوسائل !


إسمعي يا عزيزتي.. يجب أن ننفذ بسرعة.. خاصة إذا كان هنالك من يراقب كما تعتقدين!
إنك على حق يا "شريف".. هيا بنا!


أعتقد أن ذلك سيفي بالغرض!
والآن لنخرج من هنا ونغلق الباب خلفنا!


إنما.. ما أن خرجا حتى خرج أحدهم كان يختبئ في الخزانة...
أكاد لا أصدق ما رأيت وسمعت!
إن تصرف "آل فوزي" غريب حقاً.. هنالك عدو يتربص بهم... من هو يا ترى؟


وما هي الخطة التي يدعو السيد "فوزي" إلى تنفيذها بإشعال حريق متعمد في غرفة "نبيل"..
إذا كان لهذا التصرف مغزى.. فأنا لم أفهمه!


ولكن بعد قليل..
يبدو أن النار ستنطفئ قبل الأوان...
هل لي أن... أو...
ووقف "معن" طويلاً أمام الدخان وآثار التردد بادية على وجهه..


ثم ما لبث أن تصرف.. فنفخ على النار قبل أن تخمد كلياً
لم أتصور أنني سأصل يوماً إلى إذكاء نار في منزل...
لكن ثقتي بالجبار عمياء ولا بدّ من تبرير لعمله...


كما أن والديه لا يقومان بعمل طائش لا مبرر له... خاصة أنه على جانب من الخطورة!
وإذا ما كان تصرفي خاطئاً فلن أعيش طويلاً حتى أندم عليه!


وخلال دقائق كان منزل "آل فوزي" بكامله طعمة للنيران ...
وكان يبدو ان الخطة مصيرها الفشل ...
حاولنا يا "شريف" كل ما بوسعنا .. خاصة أننا حرصنا على إشعال النار ساعة نوم "نبيل" التقليدية ..


على أمل أنه حينما كان ستدفعه عاطفته على رمقنا بنظرة خارقة فيرى ما نحن عليه .. وينجدنا !
لقد قاموا بكل ما عندنا .. و "نبيل" "خرقا" !


الدخان كثيف يا "هدى" .. إنني أختنق !
ليتنا نرى ولدنا للمرة الأخيرة قبل أن ...
وكان هذا آخر ما تفوه به "شريف وهدى فوزي" قبل أن يفقدا وعيهما ...


إنها ألسنة النار واللهب التي كادت أن تغمرهما وتقضي عليهما أبعدت فجأة وبأسلوب خاص


أبعدها إبنهما الجبار بنفخة جبارة ...
لا أفهم كيف تغلب "آل فوزي" على عقدة النسيان ...
وكيف تذكرا من جديد أن الجبار هو إبنهما بالتبني .. هل ذهبت كل أتعابنا أدراج الرياح ؟...









فهمتك جيداً الآن يا "فرفورة".. هذا النزاع الأخير من شأنه تسريع خطتنا إذ..

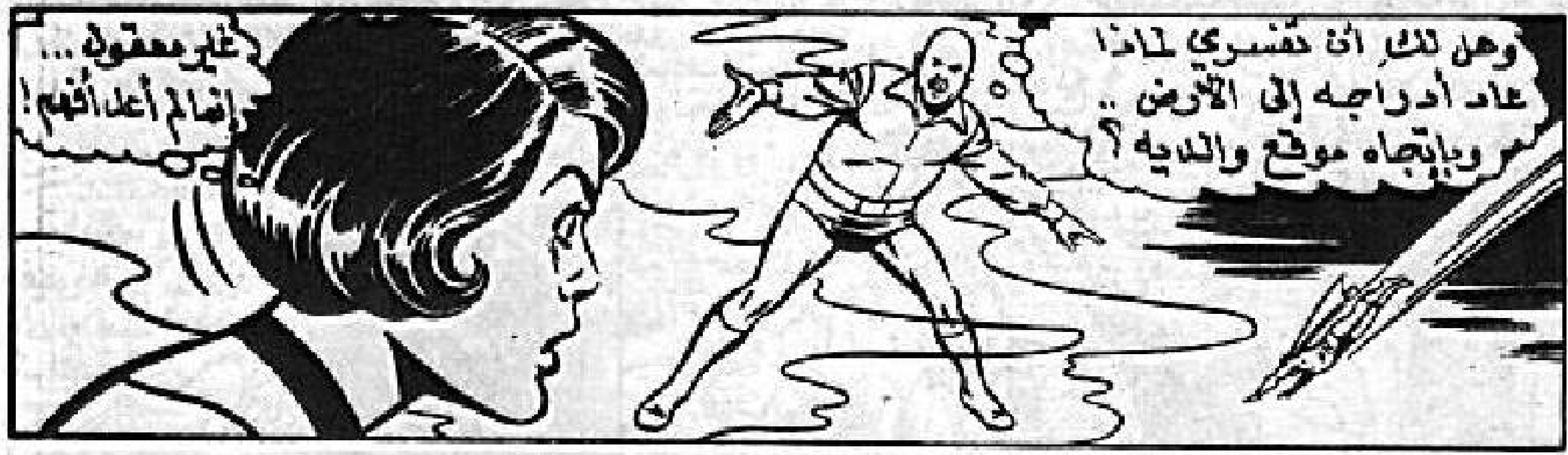
حان الوقت حتى يتخذ "سعيد" قراره الحاسم على الإنعزال ومغادرة الأرض نهائياً..

سوف يهيم في الفضاء من كوكب إلى آخر.. مشرداً دون مأوى...

وهكذا سيعاني ما نعانيه نحن هنا...

ها أن "شريف وهدى" قد بدآ يستعيدان وعيهما.. سوف يرفانه ف...


لا تخف يا "زود" كما توقعت
إن "سعيد" قد بلغ المرحلة المصيرية ...
وها أنا المنفى الذي فرضه على نفسه قد بدأ ...
كم هو لذيذ .. الإنتقام !
ولكن بعد قليل على مشارف الغلاف الأرضي !
أنظروا .. إن "سعيد" يتصرف بطريقة غريبة ...
لماذا يبتسم في هكذا ظروف ؟
لا شك أنه جُن نهائياً !


وهل لك أن تفسري لماذا عاد أدراجه إلى الأرض .. وباتجاه موقع والديه ؟
غير معقول ... إنما لم أعد أفهم !


وكان على الأرض لقاء مؤثر بين أفراد العائلة ...
أمي .. أبي .. إعتقدت أنني لن ألقاكما أبداً !
سيكون كل شيء على ما يرام يا "نبيل" ..
كم أنا سعيدة يا بني !
الفضل لكما .. لولا إشارتكما السرية لكنت الآن هائماً في الفضاء الخارجي !
أردنا أن نتأكد والدتك وأنا أنك ستتبلغ رسالتنا عن إستعادة ذاكرتنا حول شخصيتك المزدوجة !
لذا حمل كل منا رزمة مضغوطة من ثياب "نبيل" على أمل أن يقع نظرك الخارق عليها .. عندما أنقذتنا !
هكذا كان إنما كنت شارد الذهن حينئذ ولم أع الرسالة حتى الساعة .. أي منذ دقائق !


لكنني ما زلت أجهل كل ما جرى ويجري.. من الذي حاول إبعادي عنكما... وعن الأرض!
ثلاثي مجرم من منطقة الأشباح جمعوا قواهم الفكرية ليسببوا لنا فجوة في الذاكرة!
وكاد مخططهم الإجرامي أن ينجح...


لو لم أكن ذلك اليوم في غرفة الغسيل.. فانتابني شعور غريب...
يا إلهي! لقد تذكرت فجأة أن "كلارك" ليس ميتاً بالفعل، لأنه الفتى الجبار!
وإذ استجمعت قواي الفكرية من جديد


تمكنت من الاتصال فكرياً بمنطقة الأشباح حيث كان الثلاثي يتلاعب بنا...
وإذ تأكدت أنهم غافلون عنا.. وقفت!


استدعيت والدك إلى غرفة الغسيل.. وأنا واثقة أنه يقاسمني الشعور نفسه.. ولكنه وجد أيضاً التفسير
كان الرف السري الذي تحتفظ فيه ببعض تذكاراتك الفضائية ومن ضمنها مجموعة الجواهر الفضائية!


كانت إحدى الجواهر تبث شعاعاً يشق قناة فكرية بين الأرض ومنطقة الأشباح!
فأهلتنا للإطلاع على أفكار أعدائك ومخططهم!


وإذ وقفنا على ما يصبون إليه كان علينا أن نخطرك بسرعة!
ولهذا الغرض كان الحريق المفتعل!
ذكرتني يا أبي أن على الفتى الجبار إعادة تصميم مخزنه!


بينما في ذلك الأثناء وعلى بعد أميال من منزل "آل فوزي" الذي تحوّل إلى حطام ...
لحسن الحظ أن "الفتى الجبار" لم يرني وقد رأيته يطير حاملاً والديه!
لقد فعلت كل ما بوسعي لأساعده؟ وآمل أن يكون قد نجح في ما يسعى إليه!

وفي بقعة بعيدة.. حيث لا وجود للهرب
تبّاً لك ولخططك الفاشلة يا "فوفوزة".. لقد استهلكنا كل قوانا الفكرية ولم يعد بإمكاننا التأثير على "آل فوزي" مرة أخرى..
كانت فرصتنا الوحيدة وقد أهدرناها!
امرأة غبية!

وفي صباح اليوم التالي.. رن جرس الباب فيما كان "معن" يستعد للذهاب إلى المدرسة...
رن! رن!
لا شك أنها "وداد".. جاءت لأرافقها إلى المدرسة أو..

"نبيل"! أنت حي!!
يجب أن أجعل دهشتي مقنعة!
أجل يا "معن" قصة طويلة!

وبعد قليل كان "معن" المتفهم يستمع إلى قصة ملفقة التفاصيل بإتقان...
وإذ أراد "الجبار" ألا يعرض حياتي، رأى أن يقنع الناس أنني مت ريثما يتمكن من القبض على الذين هددوني...
وقد تمكن "الجبار" من الاقتصاص منهم ثم...
دعنا من التفاصيل يا "نبيل"!

المهم أنك بخير وقد عدت إلى مدينتك وأصدقائك!
هل تعرف شيئاً يا "معن"! أنت مثال الصديق الوفي!
النهاية

أصدقاء الرجل الخارق



عدي مزهر عمران



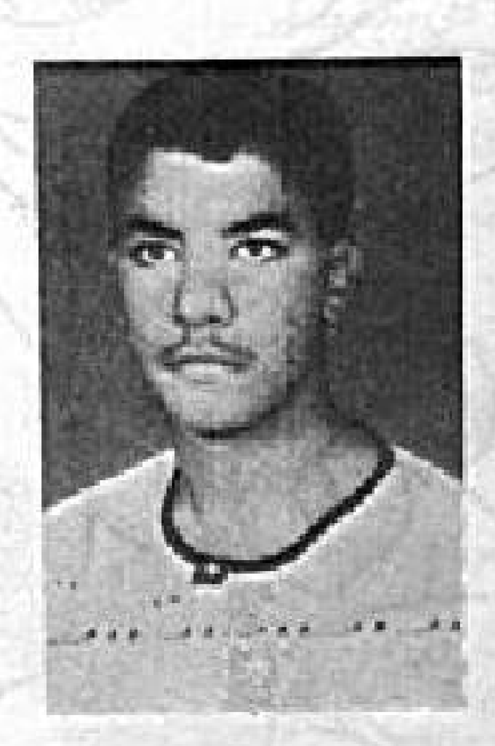
لؤي مزهر عمران



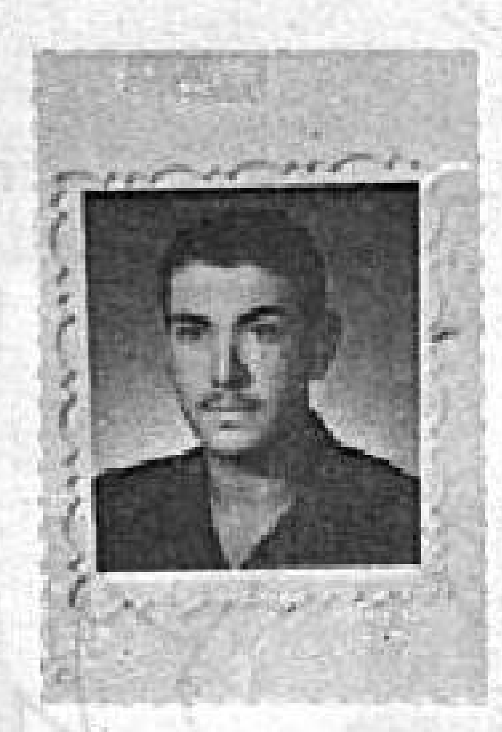
ليث مزهر عمران



بسوس ضياء



عادل كاظم خلف



محمد كاظم خلف



عدنان عبود ناصر



محمد ياسين

مريوان ياسين




لون
معنا



الجمباز

تعتبر رياضة الجمباز من الوسائل الفعالة التي تساعد على تربية وتنمية الجسم واحتفاظه بقوته وصحته. كما تبعث هذه الرياضة العزيمة والشجاعة وتحقق الرشاقة وقوة الارادة والقدرة. وتقوي اجهزة الجسم الداخلية كجهاز التنفس والدورة الدموية كما توطد التعاون والتوافق بين الجهازين العصبي والعضلي.

وهذه الصفات من متطلبات الشباب القوي ذي الجسم السليم، لذلك نرى ان دول العالم المتقدمة قد اهتمت بها واولتها عنايتها بغية تكوين جيل تتوافر فيه هذه الصفات، وتعد العاب الجمباز من اشهر وامتع الالعاب في اللقاءات الرياضية والدورات الاولمبية.

ويرجع تاريخ الجمباز الحديث الى القرن التاسع عشر حيث اسس العاب الجمباز العالم الالماني (فريدريك جان) الذي قام بانشاء اندية رياضية هدفها تزويد الجيش الالماني بجنود اقوياء وشجعان.. واول ناد اسس في المانيا كان بالقرب من برلين عام ١٨١١م، وقد الف فريدريك جان مع زميله إيزلين كتابا شرحا فيه الالعاب الجديدة واهدافها. ثم انتقلت هذه الالعاب الى السويد عن طريق العالم السويدي «لينغ» مؤسس الالعاب السويدية وابنه «هيالما لينغ» اللذين عدلا العاب الجمباز وادخلا عليها بعض الاجهزة. ثم انتقلت اللعبة بعد ذلك لتشمل جميع دول اوربا واميركا ودول حوض البحر المتوسط وآسيا.

ودخلت رياضة الجمباز لاول مرة في اولمبياد اثينا عام ١٨٩٦م

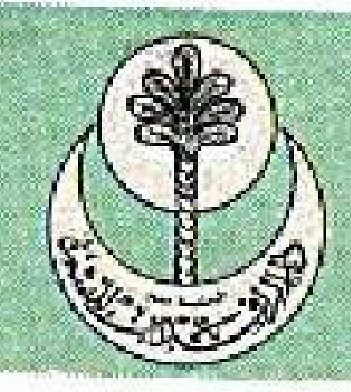
وكانت مسابقاتها تشمل العقلة والحلق وحصان القفز وتسلق الحبال والمتوازي ثم اشتملت مسابقاتها في اولمبياد لوس انجلس (الاول) عام ١٩٣٢ على العاب العقلة (الثابت) والمتوازي والحلق وحصان القفز. واستقرت العابها في دورة برلين عام ١٩٣٦ على العقلة (الثابت) والمتوازي والحلق وحصان القفز وحصان الحلق والحركات الحرة الارضية.

ترقبونا

معكم السبت القادم

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن



دار الرافدين للنشر



ENJOY WITH SPIDER-MAN @NET

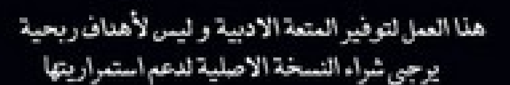
مجلة

الرجل الخارق

حصرياً من سبايدر مان @ نت مع تحياتي .... اطيب الاوقات







THIS TRANSLATION IS FREE

PLEASE BUY THE ORIGINAL RELEASE TO SUPPORT ITS CONTINUITY